

اشياء يجب ان تقال اتحاد الكرة يتذكر استاذ بابا .. ولكن!!

يكتبها: شادراك يوسف

رغم بلوغه السبعين من عمره، تحدى المرض واجرى عدداً من العمليات الجراحية لم يجره من قبل رياضي آخر، حتى وصل به الأمر الى بتر سبعة من اصابع قدميه جراء اصابته بمرض السكري وضغط الدم .. هذا السكري اللعين نخر جسده وتسبب في ضعف بصره، وهو اليوم يعالج نفسه بنفسه، فهو الذي يقبس ضغطه ويقوم بزرق ابرة الانسولين يومياً، اي ان جسده اصبح وكأنه اصيب بعشرات الشظايا، حتى شعر في السنوات الاخيرة بأن المرض بدأ يدهم قلبه هذه المرة بعدما اصبحت ضربات قلبه غير منتظمة، وتطلب ذلك اجراء عملية جراحية في الاردن قبل اكثر من سنتين، ثم لجأ بعدها الى العديد من الاطباء حتى وجد نفسه في فرنسا وقبلها لندن.. وفي فرنسا قام الاطباء باجراء عملية جراحية ليده التي سبق وان كسرت عندما كان لاعباً في المنتخبات الوطنية، وكانت قد ظلت مكسورة لسنوات طويلة لم يستطع معالجتها، وقد رفض الإقامة في فرنسا بعد ما اجري فيها عملية جراحية اخرى (قسطرة)، وما يزال يعاني من آلامها لحد الان، اما بصره فهو مهدد في اية لحظة بفقدانه لا سمح الله، وفكر مؤخراً بأنه قد يلجأ الى اجراء عملية جراحية في عينيه في ايران باشراف احد اشهر اطباء العيون.. ويذكر ان شيخ المدرب كان قد اجري عملية خطيرة جداً في اواخر الستينيات في لندن بعد اصابته بالعدوى الدرقية السامة والتي تسببت بالام مبرحة في قلبه، فضلاً عن اجرائه لعملية جراحية اخرى في كتفه وهي من العمليات الصعبة التي عانى منها كثيراً، ناهيك عن العمليات الصغرى التي طالت مختلف اجزاء جسمه ولاسيما العملية التي اجراها لانه في السنوات الماضية..

اذن ماذا بقي من عمو بابا بعد ان اصيب في قلبه وقدمه وعينه وكتفه و... ماذا بقي لهذا العملاق الذي كان يوماً ما من ابرز لاعبي العراق والوطن العربي؟!

هذا هو عمو بابا الرجل المسكين الذي يلقيه البعض بببليه العراق، اجل عمو بابا هو اسطورة الكرة العراقية.. عمو بابا يصارع المرض وهو بانتظار نصب تمثال له في بوابة ملعب الشعب الدولي - كما وعده المسؤولون - ولا ادري متى يحين الموعد!

رحل جمولي وبقي راتبه التقاعدي البسيط، ورحل المهاجم الفنان عادل عبدالله، وفجأة غادرنا ملك التغطية عبد كاظم، وبعده بيومين توفي الحارس حامد فوزي رحمهم الله جميعاً.

والان وبعد هذا المشوار الطويل تذكر اتحاد كرة القدم العراقي استاذة عمو بابا فارس امين سره للاستفسار عن مدرسته الكروية واحتياجاته الخاصة..

هذه المدرسة التي رفدت منتخباتنا العراقية بجيل من الاشبال والناشئين حتى اصبح اغلبهم ضمن الاعمدة الرئيسية للكرة العراقية. فابن كان اتحاد الكرة ياترى عندما كان عمو بابا يتمتع بصحة وعافية؟!.

قد اكون اقرب الناس الى استاذي عمو بابا، فقد تعرفت عليه في الحباينة وأنا في مقتبل العمر في منتصف الخمسينيات، وكنت اهوى كرة القدم بشكل لا يوصف .. عمو بابا كان صديقاً للمرحوم والدي، كونهما يعملان سووية في معامل القاعدة الجوية للجيش البريطاني في الحباينة، كان ذلك قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .. عمو بابا كان حداثاً ماهراً، وفي نفس الوقت كان لاعباً من ذوي المهارات الفنية العالية وتميز بالسرعة الفائقة، حتى انه كان يشارك احياناً في سباقات العاب القوى ولاسيما سباق ١٠٠ متر حواجز .. ان سرعة عمو بابا جعلته ان يكون اسرع مهاجم في العراق مع اجادته العاب الهواء، فهو يسدد الى الهدف من كافة الزوايا، وشاهدته بنفسه عندما كنت اتابع مباريات فريق ال . سي . سي وهو يواجه الفرق الانكليزية، وفي احدى المرات سدّد كرة برأسه جاءت من ركلة ركنية سددها من خارج منطقة الجزاء، فذهبت الكرة بقوة نحو الشبكة الانكليزية لتدخل المرمى بشكل لم اشاهده من قبل، واصيب عمو بابا في حينها برجة في الدماغ في اعقاب سقوطه، ونقل الى المستشفى ولم يقف من غيبوبته الا في اليوم التالي، ناهيك عن الهدف الخرافي الذي سجله للأثوري في مرمى التاج الايراني عام ١٩٥٦ والذي انسحب من المباراة بعد هدف (اللغز) للاعب آرام كارم..

عمو بابا عاد الى مدرسته مغادراً فراش المرض، لكنه ما يزال يعاني ويعاني من امراضه المزمنة.. امنيتي ان يشهد عمو بابا نصب تمثال له قبل فوات الاوان..

الوطني يستعد لأستراليا

ناديه الفيصلي الاردني سينتهي نهاية الشهر الحالي". مضيفاً ان الاتحاد العربي لكرة القدم قرر تقديم موعد اقامة نهائي مباراة دوري الابطال من نهاية الشهر المقبل الى منتصفه، وفي حال تأهل الفيصلي الى المباراة الختامية فسيكون موعد لقاء الذهاب يومي السابع او الثامن من الشهر المقبل والاياب بعد اسبوع منه.

وخلص الى ان اتحاد الكرة العراقي يسعى الى توفير افضل السبل الممكنة لانجاح المهمة والعودة من استراليا بنتيجة تعيد الفريق الى سكة



الانتصارات والمنافسة بقوة على احدى بطاقتي التأهل الى المرحلة الرابعة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة". ويحتل المنتخب العراقي المركز الاخير في ترتيب مجموعته الآسيوية الاولى برصيد نقطة واحدة من مبارتين اثر تعادله مع الصين ١ - ١، وخسارته امام قطر ٢ - ٠

السدول القريبة من استراليا يأتي لتشابه الاجواء المناخية مع استراليا هناك فضلاً عن الفارق الزمني القصر بين تلك الدول واستراليا الامر يسهل على اللاعبين التأقلم مع فارق الوقت.

وتستضيف استراليا مباراة العراق واستراليا الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى المؤهلة لنهائيات كأس العالم في الاول من شهر حزيران يونيو المقبل. وبين ان مباراة العراق امام استراليا ستقام في ملعب سونكوب في مدينة بيرسبين الساحلية

قال رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، الجمعة، ان الاتحاد سيعرض على المدير الفني للمنتخب الوطني عدنان حمد البرنامج الاعدادي المقترح المقبل للفريق تحضيراً لمواجهة استراليا لتصفيات كأس العالم ٢٠١٠ مطلع شهر حزيران يونيو المقبل.

واضاف حسين سعيد في تصريحات صحفية ان "اتحاد الكرة اجري اتصالات لتأمين اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني في نيوزلندا او سنغافورة او اندونيسيا خلال الثلث الاخير من شهر ايار (مايو) المقبل في

اطار التحضيرات للجولة الثالثة لتصفيات كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا". وتابع سعيد ان "اتحاد الكرة سيجتمع الاسبوع المقبل مع عدنان حمد في العاصمة الاردنية عمان للتباحث معه بشأن الاعداد المقبل للفريق في تصفيات كأس العالم واختيار احدى السدول القريبة من استراليا لاقامة التدريبات". وزاد ان "سبب اختيار احدى

الزلازل



باسم عبد الاحمد

قد يستغرب البعض ان اختار مفردة الزلازل لمقال رياضي، لكن حقيقة الامر ان زلزالاً قد ضرب الكرة العراقية بعد خسارتنا امام قطر في تصفيات كأس العالم.

قوة الزلازل فاقت حتى قياسات ريختر وسجلت اعلى مستوى لها منذ اعوام.. زلزال اقام الدنيا ولم يقعدها.. حتى اعتي فرق الانقاذ لم تستطع ان تفعل شيئاً او تنقذ شيئاً، فساد ماء وجه الكرة العراقية بعد ان شمع نورها في صيف العام الماضي ليأتي مع الشتاء افول لهذا النور جعل الجو برداً وصقيعاً. يبدو ان لهذا الزلازل اسباباً كثيرة وعديدة، منها ان اتحادنا الموقر الذي اتخذ من بلد جار مقراً له، اصبح غير قادر على تقديم ما يخدم الكرة العراقية، وقد اتضح ذلك من خلال تخبطه الواضح في مراحل اعداد المنتخب الوطني. فترك فيرا يذهب لعدم استطاعته التعامل مع هذا المدرب بشيء من الاحترافية، فكان اولسن وشركائه الراعية اختيارهم، ليأتيهم بدون اية رعاية، وبلا شك فان هذا الوضع لم يرق لحسين سعيد واتباعه فاصبحنا نسمع وكما يقول المثل المصري (اولسن فوق.. اولسن تحت)، ليكون هذا النرويجي صاحب الاعصاب الباردة ضحية جديدة لتعادنا مع الصين الذي كان القشة التي قصمت ظهره وابعده عن تدريب المنتخب .

وهنا بدأ الزلزال الحقيقي .. الاتحاد يختار عدنان حمد للاشراف على تدريب منتخبنا الوطني، وعدنان حسَب المهمة حساب عرب (حجارة وبالظلمة لو تصيب لو تخيب)، وكما توقع الكثيرون خابت حجارة عدنان ولم تصب، وخابت معها اماننا وتلاشت الى اضعف الايمان للتأهل الى المرحلة الثانية والتي تحتاج الى معجزة وحسابات معقدة .

اما السبب الاخر فهو ما اصاب لاعبيننا من برود وغرور لعدم وجود منافس لهم، فاصبحوا متاكدين من حصولهم على المراكز الرئيسية في تشكيلة المنتخب . اذاً من اجل انقاذ الكرة العراقية نحن بحاجة الى وقفة جادة من الحكومة والبرلمان والاتحاد، وتشكيل لجنة من مجلس النواب العراقي يرأسها النائب احمد راضي ليكون حلقة الوصل بين هذه الاطراف الثلاثة، ومن اجل توفير الاموال اللازمة لاستقدام مدرب جديد، واقامة معسكرات لائتقاء باطل اسيا دون الرجوع والبحث عن الشركات الراعية، والاعتماد على العديد من المواهب التي بدأت نراها في الدوري العراقي، لكي لا يحدث زلزال اخر يدمر كل شيء ويقضي على الامل المتبقي.

اخبار .. اخبار



* قدم مهاجم الفيصلي الأردني والمنتخب العراقي السابق فرحان اعتذاراً إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم لرفع عقوبة الإيقاف المفروضة عليه لمدة عامين بعد خليجي ١٨ في أبو ظبي. ونقلت صحيفة "الملاعب" المقربة من الاتحاد العراقي يوم الأحد عن فرحان قوله: "على الجميع أن يطوي صفحة ما حدث والتفكير بمستقبل المنتخب العراقي الذي تنتظره مباراة حاسمة في الأول من حزيران/يونيو المقبل أمام استراليا". وأضاف "مسألة قبول الاعتذار من عدمه أمر يخص الاتحاد العراقي وما يعنيني الآن أن أبقى ابناً باراً للعراق ولكرة القدم العراقية". وكان الاتحاد العراقي فرض عقوبة الإيقاف لمدة عامين على فرحان بسبب تصريحات أدلى بها لوسائل الإعلام اتهم فيها المدير الفني الأسبق للمنتخب أكرم سلمان بعدم التعامل بجدية مع المباراة ضد السعودية (صفر-١) التي كان وراء خروجه من الدور الأول في خليجي ١٨. وأبدى مدرب المنتخب العراقي الحالي عدنان حمد في وقت سابق رغبته في استدعاء فرحان، الأمر الذي اعتبره المسؤولون في اتحاد اللعبة يتعلق بقرار يفترض أن يصدر عن الأخير لرفع العقوبة والسماح للاعب بالعودة مجدداً.

* أعلنت مصادر بالجهاز الطبي لفريق برشلونة الأسباني لكرة القدم أن نجم الفريق البرازيلي رونالدنيو سيبتعد عن الملاعب لمدة ستة أسابيع بعد إصابته بتمزق عضلي خلال التدريبات الخميس. وكان اللاعب قد شارك في آخر تدريبات الفريق خلال الأسبوع الحالي. وبعد خضوع اللاعب لكشف الأشعة المغناطيسية في فخذه الأيمن تأكد إصابته بتمزق عضلي سيحرمه من اللعب ستة أسابيع مقبلة. ولم يشارك رونالدنيو في المباريات الخمس الأخيرة لفريقه في الدوري الأسباني لشعوره بعدم الراحة خلال التدريبات، لكن مصادر طبية بالفريق أكدت في بيان نشرته في ١٧ آذار/مارس الماضي أن اللاعب لا يعاني من أي متاعب جسمانية. وقال المدير الفني للفريق فرانك ريكارد إن رونالدنيو عندما يشعر بالتعب "فإن علينا تصديقه وموازنته" وهو ما أكدته أشعة الرنين المغناطيسي التي أجراها اللاعب اليوم وأظهرت إصابته بتمزق عضلي في فخذه الأيمن. كما جاءت نتيجة الكشف الذي أكد إصابة رونالدنيو كدليل هام على براءة اللاعب من الاتهامات العديدة التي نسبت إليه في الفترة الأخيرة، لكنه قد يخسر المشاركة مع فريقه في المباريات المتبقية من مسابقة الدوري الأسباني هذا الموسم

اخبار .. اخبار

* أفضل مهاجمي أسبانيا في الوقت الحالي. وقال شوستر في تصريحاته إلى صديقه أراجونيس "سنتح لي الفرصة لتدريب كل من اللاعبين ولحسن الحظ أنني مستمر في تدريب أحدهما (راؤول). رأيي واضح للغاية فكلهما يجب أن يشارك في صفوف المنتخب لأنهما أفضل مهاجمين يستحقان تمثيل بلدهما". وأوضح المدرب الألماني أن "جويسا هداف من الدرجة الأولى وأن ذلك ظهر مع كل الفرق التي لعب لها وسيكون عنصرهما مهما في صفوف المنتخب الأسباني، كما أن هناك عدة عوامل شخصية ساعدته على التألق بهذا الشكل المبهر".



* نصح الألماني بيرند شوستر المدير الفني لريال مدريد الأسباني لكرة القدم، مدرب المنتخب الأسباني لويس أراجونيس بأن يستعين بكل من راؤول جونزاليس مهاجم ريال مدريد المخضرم ودانيال جويسا مهاجم ريال مايوركا لأنهما